مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

قياس أثر شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث وتنمية بعض قرى محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد

حسنى محمد عطية[1] *، أشرف محمد أبو العلا[1] و أمانى على فيصل أحمد[2]

[1]قسم الاقتصاد والارشاد والمجتمع الريفى - كلية الزراعة-جامعة قناة السويس -الاسماعيلية -مصر
[2]قسم المجتمع الريفى- كلية الزراعة- جامعة قناة السويس-الاسماعيلية -مصر

Cross Mark

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحديث وتنمية بعض قري محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد، وذلك من خلال قياس درجة تأثيرها على تحديث وتنمية المجتمع الريفي بمنطقة الدراسة، حيث تم تقسيم محافظة الإسماعيلية إلى مراكز إدارية، ووفقا لدليل التنمية البشرية(UNDP Egypt, 2010, p. 266) ، وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز بإجمالي سبعة قرى، وقريتين من جنوب محافظة بورسعيد بعينة بلغت 450 شابا، حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية عام 2021 وتم استخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع البيانات ، مع استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أنه توجد فروق معنويه بين قرى محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد في النواحي الصحية والأيكولوجية والاقتصادية عند المستوى الاحتمالي 0,01 في كل من تحديث وتنمية القرى، كان معامل الارتباط بين مستوى المعيشة ودرجه التحديث والتنمية للقرى هو الأعلى يليه الحالة التعليمية فالدخل الشهري فالانفتاح الجغرافي حيث تساهم بنسب 18%، 12%،11%،6% على التوالي. أن هناك ستة متغيرات من إجمالي المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تم ادخالها في التحليل، وهذه المتغيرات هي التي تسهم إسهاما معنويا وجوهريا في تفسير التباين في درجة تحديث وتنمية القرى وهذه المتغيرات هي: (الحالة التعليمية – الدخل الشهري – مستوى المعيشة – الانفتاح الجغرافي – الانفتاح الثقافي- درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)، وتفسر نحو 60%، 69% من التباين الحادث في درجتى تحديث وتنمية القرى على التوالى.

الكلمات الدالة: شبكات التواصل الاجتماعى – الشباب – التنمية - التحديث.

المقدمة

لقد شهد هذا العصر الكثير من الإنجازات العلمية وتنوعها فى كافة ميادين الحياة، ولكن من أهم الإنجازات التى شهدها هذا العصر ما أطلق عليه شبكة المعلومات تلك التى جعلت من عالمنا المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان، تقرب المسافات وأصبح العالم الواسع الممتد بفضل الانترنت وشبكات المعلومات قرى صغيرة. سميت مواقع التواصل الاجتماعي، لأنها تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وتتيح التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء متعارفين على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء تم التعارف فيما بينهم والمعروف باسم العالم الافتراضي، وهي مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما مكنت الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، ومكنتهم من التواصل المرئي والصوتي.

برزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي، نظرا لما لعبته هذه المواقع من دور بارز وفاعل في الحياة اليومية للأفراد، فتعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن الحالي، ذلك من خلال تزايد عدد مستخدميها خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، فالجميع يتبادل الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو من خلال تلك الشبكات. كما أنها تعتبر أدوات تسويق ونشر للمعلومات، هذا بصرف النظر عن أيا من يدعو إلى التخلي عنها بسبب أضرارها ومخاطرها على الشباب بصورة عامة والمراهقين بصفة خاصة.

وينظر إلى هذه المواقع على إنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به، وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب، وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف علي أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة عن طريق الانترنت، ومعرفة المزيد من المجالات التي تهمه، إضافة إلي مشاركة صوره ومذكراته مع الأفراد، وعموما فإن الانترنت هي أجهزة حاسوب تتصل ببعضها البعض عن طريق وسائل اتصالات ببرامج تحقق انسياب وتدفق وتبادل البيانات. أي أنه يمكن اعتبار الانترنت إحدى التطبيقات الأوسع انتشارا في العالم.

ولا يقتصر تعريف الانترنت على أنه مجرد شبكة حاسبات؛ بل يمتد ليشمل الجانب الاجتماعي الذي يرتبط بالناس وحياتهم واهتمامهم، فالانترنت تسمح لملايين البشر في مختلف أرجاء الأرض بالاتصال عن طريق تبادل الرسائل، وإجراء المحادثات المقروءة والمسموعة، وكذلك المساهمة في مجموعات مناقشة.

ومع ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) فى بداية عام 2020 كان هناك تأثير لهذا الفيروس على منصات التواصل الاجتماعي، حيث كان له أثر كبير في زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل عامة الناس والمشاهير وقادة العالم والمهنيين. حيث بدأوا باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية بعد زيادة فترات العزل الاجتماعى والتواجد بالمنازل.

وقد سجلت العديد من مواقع وسائل التواصل الإجتماعي ارتفاعا ملحوظ في استخدامها بعد تطبيق إجراءات التباعد الإجتماعي، بسبب عدم تمكن الأشخاص من التواصل شخصيا مع الأصدقاء والعائلة مما أدى لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كرابط تواصل أساسي للحفاظ على علاقاتهم. فعلى سبيل المثال ذكرت إدارة التحليل في شركة فيسبوك ارتفاعا بنسبة 50% في استخدام الرسائل بحلول نهاية شهر مارس 2020، كما شهدت شركة الواتس اب ارتفاعا بنسبة 40% في استخدام التطبيق، بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في استخدام برنامج زووم منذ بداية الأزمة. وارتفعت نسبة تحميل تطبيق التيك توك عالميا 5% في مارس2020 مقارنة بشهر فبراير. كما أنشئ تطبيق جديد سمي دردشة الحجر الصحي يربط المستخدمين عشوائيا ولاقى انتشارا واسعا، حيث بلغ عدد المستخدمين أكثر من 15,000 مستخدم بعد شهر واحد من انطلاقه. أيضا زاد اعتماد الشركات (فيسبوك- تويتر- يوتيوب) على بلاغات المستخدمين لحظر المحتوى غير المرغوب نظرا لعدم قدرة موظفي إدارة المحتوى على العمل.

وحيث أن التحديث نادرا ما يحدث بسهولة حيث أنه يؤثر فى كل المنظمات والجماعات الاجتماعية، كما أنه يمس كل أوجه الحياة، وكذا التنمية هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية؛ لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن، فنجد أن وسائل الاتصال الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعى يمكنها التأثير بالطرق المباشرة والغير مباشرة في تنمية وتحديث القرى، حيث تساهم في التعرف على المستحدثات في المجالات الزراعية المختلفة (الميكنة، المخصبات الزراعية، التقاوي المنتقاة، تسويق المنتجات،.....).

المشكلة البحثية

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعى فى الربع الأخير من القرن العشرين، وكان لها دورها الواضح فى تواصل الشباب عبر العالم وبين الثقافات المختلفة، مما حقق فى النهاية مقولة أن العالم أصبح قرية كونية، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها. فإذا كانت التنمية بكل مفاهيمها ومصطلحاتها

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: ehabelsaba@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2022.161380.1089

تجعل من الانسان غايتها ووسيلتها، فلا شك أن نجاح عملية التنمية والتحديث فى المجتمعات الريفية يتوقف على مدى فعاليتها فى تعبئة الموارد البشرية، وغير البشرية، ومنها وسائل التواصل الإجتماعى، والتي تعد أهم الأدوات الفاعلة فى الوقت الحالي الذى نعيشه والاتجاه العالمي فيما يعرف بعصر التحول الرقمي، وذلك عن طريق تدعيم مبدأ المشاركة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية بهدف تحسين هذه الجوانب معا للأفضل، والذي ينعكس مردوده في تحسين ورفع المستوي المعيشي لأفراد المجتمع العام، وخاصة المجتمع الريفي الأكثر حاجة للتنمية، خاصة بعد تراجع فعالية طرق الاتصال الجماهيري كالتليفزيون والراديو خاصة في الأوانه الأخيرة.

لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على دور شبكات التواصل فى تحديث وتنمية قرى الريف بمنطقة الدراسة.

الأهداف البحثية:

تتحدد أهداف هذه الدراسة فى:

1. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والثقافية المدروسة.
2. قياس درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على تحديث القرى بمنطقة الدراسة.
3. قياس درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على تنمية القرى بمنطقة الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة

أولا: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعى :

جاء تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح بالتواصل مع الآخرين، والتعبير عن آرائهم، وبشتى اللغات"، أما الموسوعة الحرة فتعرفها بأنها" مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الالكتروني، الفيديو، مشاركة الملفات وغيرها من الخدمات".

يتم تعريف الشبكات الاجتماعية على أنها مجموعة من الشبكات الالكترونية التى تسمح لأفراد المجتمع بالتواصل وتبادل الاهتمامات وتقديم أنفسهم من خلال سلسلة من التفاعلات الشخصية والاجتماعية التى تتيح لهم التواصل ونقل الصور والمعلومات والفيديو والعديد من الخدمات الاخرى.

يمكن تعريف التواصل الاجتماعي بشكل عام بأنه قيام الفرد بزيادة عدد معارفه؛ عن طريق إنشاء العلاقات مع الآخرين، ومؤخرا، وبعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت هذه المواقع أيضا وسيلة لإنشاء العلاقات بين الأفراد. ومن هنا يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها المواقع التي تتيح للمستخدمين

إن وسائل التواصل الاجتماعي يزداد إستخدامها مع كل عام جديد، وبسبب ذلك، تتحول التركيبة السكانية معها حيث تعني السنة الجديدة الكثير من الأشياء مثل تغييرات جديدة في الحياة، وفرصا جديدة للإستثمار، وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تحقيق عائد استثمار على المدى الطويل خاصة فى مجال التسويق.

الإنترنت فى مصر:

بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر فى 2018 حوالى 50 مليون مستخدم، وهناك 38 مليون شخص يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، منهم 14 مليون أنثي، و24 مليون ذكر، إلى جانب 11 مليون شخص يستخدمون "إنستغرام"، و3 ملايين يستخدمون "لينكد إن"، فى حين وصل عدد سكان مصر في شهر مارس 2019 إلى 98.5 مليون نسمة، وبلغ عدد المشتركين في خدمة الانترنت في مصر نحو 56.2 مليون مشترك، واستخدم الفيسبوك 45.5 مليون مستخدم 64% منهم من الذكور، بينما وصل مستخدمي موقع تويتر نحو 7.5 مليون مستخدم، وبلغت عدد تغريدات المصريين على "تويتر" إلى 2.9 مليون تغريدة يوميا، كما بلغ عدد مستخدمى لينكد إن 3.05 مليون مستخدم 71% منهم من الذكور، كما بلغ عدد مستخدمى انستجرام 11 مليون مستخدم 42% منهم من الإناث ، سناب شات 3.03 مليون مستخدم 73% منهم من الإناث.

كما أن الفئة العمرية لسن 25:18 عاما هي التي تحتوي على النسبة الأكبر من الإناث مشاركة على السوشيال ميديا مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، ومتوسط عدد الساعات التي يقضيها المستخدم على مواقع السوشيال ميديا في مصر أكثر من ثلاث ساعات يوميا، علما بأن متوسط التفاعل على المنشورات هو 3.43% من إجمالي متابعين الصفحات مهما اختلف نوعها، والتفاعل على الفيديو يصل إلى 5.05 من إجمالى المتابعين.

وبحسب التقرير الصادر في يناير 2019 عن موقع we are social العالمي، فإن عدد مستخدمي السوشيال ميديا في مصر بلغ 40 مليون مستخدم، منهم 38 مليون عبر هواتفهم، وكانت الفئة العمرية من (25: 34، وهي الغالبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مصر والتي جاءت بنسبة 32%، تلتها الفئة من 18: 24 بنسبة 27%، وفي المركز الثالث كانت الفئة من 35: 44 بنسبة 16%، فيما لوحظ أن نسبة الذكور كانت أعلى من الاناث في الفئات الثلاثة.

ثانيا: عملية التحديث وعلاقتها بالتنمية

يعرف عبد الرحمن والشافعى التحديث بأنه تغيرا وحركة دائمة نحو استخدام العلم والمعرفة للتعامل مع المشكلات والتحديات التى تفرضها الطبيعة من ناحية، والعلاقات والنظم الإجتماعية من ناحية أخرى، وذلك بتطبيق الأساليب والتكنولوجيا المبتكرة فى مجال العمل والإنتاج والمجالات الإجتماعية.

ويعرف عبد العال (2002) سعد الدين تحديث المجتمع بأنه محاولة منظمة تستهدف استخدام الأساليب المتطورة فى إدارة شئون المجتمع وقطاعاته المختلفة بقصد رفع كفاءة الأداء الإنسانى فى ضوء توظيف الثقافة وتكنولوجيا المعلومات وتحديد مكونات كل منهما والعلاقة بينهما.

ويعرف Dore الفرد الحديث بأنه ذلك الشخص الذي يسعى إلى تحويل مجتمعه أو قطاعات منه عن طريق نماذج مشتقة من دولة إلى دولة أخرى.

أما إبراهيم فيعرف التحديث بأنه مجموعة من السمات والخصائص التي تعكس مجموعة من القيم، والاتجاهات، وأنماط السلوك التي يكتسبها الفرد بوصفه عضوا في المجتمع، والتي قد تجعله أكثر اندماجا وانفتاحا على العالم الخارجي وأكثر سعيا وراء تبني أي مبتكر، ويلائم البيئة التي يعيش فيها.

ويشير عكرش أن التحديث عملية تتضمن تحول الفرد من أسلوب الحياة التقليدي إلى الأسلوب العصري المعتمد على التكنولوجيا والأساليب الحديثة في كافة مجالات الحياة والتي يستطيع الفرد أن يصبح أكثر مشاركة وفعالية في إحداث التغير والتطوير لمجتمعه.

كما يشير، إلي التحديث بصفة عامة بأنه عملية ديناميكية متكاملة ومتفاعلة تؤثر وتتأثر بالعديد من العوامل الخارجية والداخلية مادية وثقافية، وتتضمن إحداث العديد من التغيرات فى المجال الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والبيئي الصحي، والمؤسسي الخدمي فى المجتمع النامى الذى يرغب التخلص من حالة التخلف للانتقال إلى حالة التقدم ، بما يؤدى إلى إضفاء الطابع العصرى على بنية المجتمع ووظائفه وثقافته وآلياته، بما فى ذلك الإنسان باعتباره الصانع الأول للتحديث والمستفيد الأول من التغيرات الإيجابية التى تنتج عنه.

وتم طرح العديد من التعريفات لمصطلح التحديث ولمضمونه والكثير منها متصارع نتيجة لتأثره بتوجهات إيديولوجية معينة ونفس الشيء بالنسبة لمفهوم التنمية. ويرجع الاختلاف والصراع إلى طبيعة التنظيمات التي حاولت صياغة المفاهيم. وهناك تصورا للتمييز بينهما على أساس أن التحديث يتمثل في تزايد قدرة الإنسان والمجتمع في التحكم في البيئة من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي.

فالتحديث الاقتصادي يرتبط بزيادة الناتج والدخل القومي وتزايد استمتاع الإنسان وتيسير حياته المادية من خلال زيادة متوسط الدخل. ويرتبط التحديث الاجتماعي بالتقدم في التعليم وتزايد المتعلمين وحسن التوجيه التربوي والمهني، وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية وسيادة القيم الإيجابية نحو العلم والتجديد والتخطيط والتفكير العقلي والمنطقي وترشيد السلوك في ضوء الحقائق العلمية والمعارف اليقينية.

ويتمثل التحديث السياسي في اهتمام الصفوة السياسية بأمور المجتمع وتحديثه وتطويره ويرتبط بالمشاركة الجماهيرية في قضايا المجتمع وتطويره، كما يرتبط بالسلوك السياسي والأخذ بنظام الشورى والتنظيمات السياسية والولاء السياسي لدولة موحدة لها سلطة مركزية ذات سيادة.. إلخ. وهذا يعني أن التحديث هو جعل المجتمع حديثا.

أما التنمية فهي كمفهوم أشمل وأعم من التحديث، حيث تشمل التحديث متضمنا المبادئ والأساليب والمنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة من أجل تزايد سيطرتها. أيضا التنمية لها عدة أبعاد على الإنسان وعلى البيئة وتحسين الإنتاج كما وكيفا في كل أشكاله الاجتماعية والاقتصادية من أجل تحسين أساليب الحياة الإنسانية.

ويمكن تعريف التنمية بأنها العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية؛ لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن.

ويرتبط مفهوم التحديث بالتنمية. فيعني التغير في اتجاهات الأفراد وسلوكهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من جهة، وبالتغير في البناء الاجتماعي من جهة ثانية.

مما سبق يمكننا أن نستنتج تعريفا شاملا للتحديث يتلخص في الآتي:

أن عملية التحديث هي تلك العملية التي يترتب عليها إحداث تغيرات وتحولات فى بنية المجتمع وتحول المجتمع من مجتمع بسيط إلى مجتمع أكثر تعقيدا، مع تحول الأفراد لأسلوب حياة أكثر تقدما ورقيا، وذلك عن طريق إحداث تغيرات اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وسياسية تكون أكثر تطورا باستخدام أساليب إنتاجية وتكنولوجية حديثة تتناسب وإمكانيات المجتمع وإستغلال الموارد المتاحة بهذا المجتمع.

ثالثا: التحديث والتغير الاجتماعي:

يعرف التغير الاجتماعى بأنه " نمط من العلاقات الإجتماعية والأشكال الثقافية فى وضع معين تطرأ عليها أو يظهر عليها التغير أو الاختلاف خلال فترة محددة من الزمن " كما يعنى التغير الاجتماعى " التحول والتعديل فى العلاقات الإجتماعية وفى البناء الإجتماعى بدون تحديد إتجاه هذا التحول، وهو عملية تطورية أو تغير مستمر يتجه من التجانس أو التماثل فى التركيب والوظائف إلى اللاتجانس، وهذا يظهر بصورة واضحة عند الإنتقال من مجتمعات بسيطة إلى مجتمعات مركبة ومعقدة ".

والتحديث هو نوع من أنواع التغير الاجتماعي، يكتسب من خلاله المجتمع خصائصه الثقافية والاجتماعية، ويعد التغير الاجتماعي ظاهرة لها جذور ضاربة في التاريخ القديم عكس ظاهرة التحديث التي تعتبر وليدة العصر الحديث، بيد أن الأنساق الاجتماعية والثقافية للمجتمع غير ثابتةلأنها تتغير من حين لآخر وعملية التغير قد تكون بطيئة بحيث يصعب الشعور بها عند أفراد المجتمع، ويمكن أن يمر المجتمع بتغير سريع في بعض الأحيان ، وقد يصاحب هذا التغير جانبا من جوانب الشمول قد يصل إلى مستوى الثورة وهذه الأخيرة لا تعني تغيير نظام الحكم فقط بل باستطاعتها قلب وخلخلة القيم والنظم والعلاقات والمؤسسات كالأسرة .

وعلى الرغم اختلاف المنظورات والاتجاهات بصدد تحديد مفهوم ومضمون عملية ومصطلح التحديث، إلا أن هناك اتفاقا حول بعض القضايا. ومثال هذا أن "دانيل ليرنر" يحدد أهم جوانب الالتقاء بين الدارسين بصدد تحديد أهم خصائص الحداثة فيما يلي:

- **أولا:** توافر حد أدنى من القدرة الاقتصادية على النمو الذاتي المستمر، وهذا يعني قدرة الاقتصاد الوطني على تحقيق نمو مستمر ومنتظم في الإنتاج والاستهلاك.
- **ثانيا:** تحقيق قدر معين من المشاركة السياسية على كافة مستويات المشاركة طبقا لمقاييس المشاركة يمكن صياغتها وإعدادها لقياس هذه الظاهرة.
- **ثالثا:** توافر إمكانات الحراك الاجتماعي أو التنقل الاجتماعي وتزايد معدلاته.
- **رابعا:** انتشار المعايير العقلية والعلمية ونماذج التفكير المنطقي داخل الثقافة العامة للمجتمع.
- **خامسا:** سيادة نموذج منوالي للشخصية يتيح للأفراد أداء الأعمال التي يقومون بها ولعب كافة أدوارهم في إطار نظام اجتماعي يتسم بخصائص معينة - قدرة الاقتصاد على النمو الذاتي المستمر والمنتظم، والمشاركة، وسيادة المعايير العقلية والعلمية، وشيوع الحراك والتنقل الاجتماعي.

رابعا : نظريات التحديث والتنمية

1. **نظرية التبادل الاجتماعيExchange Theory:** (الاختيار العقلاني – سعر كل شيئ): يري أنصارهذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة فيعملية تبادل للمنافع مع النظمات الاجتماعية التي يعيشون في ظلها حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم. ومنهذا المنطق فإن عملية التبادل تتضمن حساب التكاليف والعائد والأرباح، والناظرون لفكرة التبادل الاجتماعي يوسعون المفهوم الاقتصادي، لتبادل السلع ليشمل: القبول والاحترام الاجتماعي والأمن.

ويمكننا توضيح: أنه توجد علاقات تبادلية بين الأفراد وبعضهم وبين الجماعات والمجتمعات المحلية وهناك تواصل واتصال دائم، وقد سهلت شبكات التواصل الاجتماعى كثير من العمليات التبادلية سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية وسهلت إتمام كثير من العمليات التجارية والمعاملات عن طريق الاعلانات والدعاية على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة.

2. **النظرية البنائية الوظيفية**: يرى أنصارهذه النظرية أن الفرد عضوا في بناء اجتماعي، وهذاالبناء يشبه جسم الإنسان ويتكون من مجموعة أعضاء، وكل عضو له وظيفة يؤديها، وتتكامل هذه الوظائف لتصل بالجسم لحالة التوازن، وكذلك يتكون المجتمع من مجموعة من الأنساق التي تسعي لأن تكون في حالة توازن، والأشخاص يتفاعلون مع بعضهم داخل هذا النسق حيث يحكمهم تنظيم اجتماعي يحمل قيم ومعايير لتهذيب رغباتهم وضبطها بما يحمله من ثواب وعقاب. والمجتمع عبارة عن شبكة من العلاقات الاجتماعية والتي تنشأ بفضل الاتصال والتواصل، وأن هناك نظام اتصال او علاقات انسانية تمرر عن طريقه المعلومات والإيعازات من المراكز القيادية الى المراكز القاعدية او من المراكز الاخيرة الى المراكز القيادية ، وهنا يتجلى دور وسائل التواصل الاجتماعى نحو توجيه المجتمع تجاه الحداثة والتنمية .

3. **نظرية الدور الاجتماعي**: ترى هذه النظرية أن جانبا كبيرا من السلوك البشري يأخذ شكلا معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الفرد في البنيان الاجتماعي، وكل مركز اجتماعي يشغله الفرد فيالسلم الاجتماعي نتيجة مجموعة من الحقوق والواجبات، التي تنظم تفاعله مع الآخرين. حيث أن كل مركز يرتبط بمجموعة من المعايير التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغلوا هذه المراكز. ومن هنا يتضح الدور الهام لوسائل التواصل الاجتماعى في التأثير على سلوك مستخدمى تلك الوسائل سواء بالإيجاب أو السلب وبالتالي التأثير في التحديث والتنمية.

4. **نظرية الدوافع الشخصية:** يرجع أنصار هذه النظرية التباين في درجة المشاركة إلىالدوافع الشخصية للأفراد، ومن أشهر المداخل لهذه النظرية نظرية "إبراهام ماسلو" للحاجات البشرية. وقد ذكر. أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه للعمل، وأن هذه الحاجات غير المشبعه ينبغي إشباعها قبل التحرك لمستوي أعلي من الحاجات علي السلم الهرمي، وهكذا يرتقي الفرد بارتفاع سلم الإشباع. ولذلك فإن الناس يشاركون في أنشطة وبرامج المجتمع المحلي سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية لإشباع مستويات أعلي من حاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات، وعليه كلما تعددت حاجات الفرد كلما أدي ذلك إلي المزيد من الاعتمادعليالآخرين والدخول في منظمات اجتماعية لإشباع حاجاته المختلفة. ونرى أن شبكات التواصل الاجتماعى تساعد الكثيرين في المشاركة الاجتماعية بالتواصل فيما بينهم عن بعد، وكذا في أساليب التعلم عن بعد وتحقيق الذات.

5. **نظرية التحديث:** نظرية التحديث تنص على أنه يمكن تحقيق التنمية من خلال إتباع عمليات التنمية التي تم استخدامها من قبل الدول المتقدمة حاليا. وتستخدم نظرية التحديث لشرح عملية التحديث داخل المجتمعات. يشير التحديث إلى نموذج يتيح الانتقال التدريجي من مجتمع ‹‹ماقبل الحداثة›› أوالمجتمع ‹‹التقليدي›› إلى مجتمع ‹‹حديث››. نشأت نظرية التحديث من أفكار عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (1864-1920)، والتي هيأت الأساس لنموذج التحديث الذي طوره عالم الاجتماع بجامعة هارفارد تالكوت بارسونز (1902- 1979). تبحث النظرية في العوامل الداخلية لبلد ما معا بإفتراض أنه بمساعدة الدول ‹‹التقليدية›› يمكن تطوير تلك الدول بنفس الطريقة التي تطورت بها البلدان النامية. كانت نظرية التحديث نموذجا سائدا في العلوم الاجتماعية في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، ثم خفت شهرتها. عادت إلى الواجهة من جديد بعد عام 1991 لكنها لا تزال نموذجا مثيرا للجدل. والتحديث يعني استبدال القيم التقليدية بقيم حديثة وتساعد شبكات التواصل الاجتماعى على تعرف مستخدميها على ثقافات البلدان المختلفة وقد تؤثر فيهم ويستبدلون القيم التقليدية بأخرى حديثة.

6. **نظرية الانتشار الثقافي:** الانتشار الثقافي هو مفهوم يصف انتشار العناصر الثقافية مثل الأديان واللغات والتكنولوجيا وطرق المعيشة بين الأفراد، حتى لو كان الانتشار من حضارة واحدة إلى أخرى، ويعتبر عالم الإنسان ألفريد كروبر أول من اصطلح المفهوم، وقد أورده في كتاب انتشار المثيرات (Stimulus Diffusion) عام 1940، ويستخدم المفهوم في علم الإنسان الثقافي والجغرافيا الثقافية. وقد قسم علماء الإنسان الانتشار الثقافي إلى نوعين، النوع الأول هو انتشار يحدث بالصدفة، والنوع الثاني انتشار يحدث بقصد وترتيب مسبق، وفرقوا بين وسائل الانتشار مثل الهجرة والغزو والإيحاء والاستعارة وغيرهم، وتقوم النظرية الانتشارية على فكرة ندرة الابتكارات فهي تفسر الابتكارات المتشابهة بين الشعوب بالاقتباس لابالتوازي في الابتكارات.

ونجد أن هناك عدم بعد في المسافة بين المجتمعات المشتركة في الانتشار، حيث إن المجتمعات تقتبس من المجتمعات القريبة منها، إلا فقط المجتمعات التي تستطيع الاتصال بالمجتمعات البعيدة عنها، وشبكات التواصل الاجتماعى تقوم بهذا الدور وتعمل على تقريب المسافة بين المجتمعات البعيدة وتساعد على نشر الابتكارات واحداث تنمية وحداثة بتلك المجتمعات.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم اختيار العينه بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم المراكز الإدارية لمنطقتى الدراسة، ووفقا لدليل التنمية البشرية، وتم اختيار قرية

واحدة من كل مركز بالاسماعيلية بإجمالى سبعة قرى، كما تم إختيار قريتين من قرى جنوب بورسعيد، وبذلك يبلغ عدد القرى المختارة تسع قرى بالمحافظتين، حيث تم إختيار القرى الأقل في مؤشر التنمية البشرية (التي تحتاج إلى التنمية)، وتمثلت فئة المبحوثين فى الفئة العمرية للشباب من 25-40 سنة بقرى الدراسة، وقد تم إختيارالعينة طبقا لجدول حجم العينة لمستويات دقة 5% ومستوى ثقة 95%(1)، وحيث أن إجمالي الشاملة هو 50393 فطبقا للجداول المنشورة يكون حجم العينة 397 مفردة، ويتم زيادتها إلى 450 مفردة لتعويض الاستجابات المفقودة، وتم توزيعها بالتساوى على عدد القرى لتصبح 50 مفردة لكل قرية. وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

قياس المتغيرات البحثية

أولا: المتغيرات المستقلة:

1. **النوع:** أعطيت الاستجابات ترميز ذكر=1، وانثى=2.
2. **السن:** عبارة عن متغير كمى وتم قياسة كرقم مطلق للتعبير عن عدد سنوات العمر للمبحوث.
3. **الحالة التعليمية:** وهو متغير رتبى 7 ، تم إعطاء الاستجابات للفئات المختلفة كالتالى أمى=1، أقل من متوسط=2، مؤهل متوسط=3، مؤهل عالى =4.
4. **الحالة الزواجية للمبحوث**: وهو متغير اسمي أعزب=1، متزوج=2، مطلق=3، أرمل=4.
5. **الحالة المهنية:** وهو متغير اسمي متعدد يشير إلى المهنة أو الوظيفة التي يمارسها المبحوث حسب ماهو مدون ببطاقة الرقم القومى خاصته وتم إعطاء الاستجابات أوزان بدون عمل=1، عامل =2، مزارع/حائز=3، حرفى=4،موظف=5، اعمال حرة=6.
6. **المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمبحوث**: وهو متغير مركب يتم قياسة من خلال جمع البيانات للمكونات التالية: (الدخل الشهرى للمبحوث - مستوى المعيشة - مستوى العائلة).
7. **عضوية منظمات المجتمع المدني** (المشاركة المجتمعية): وهو متغير رتبى يشير الى مدى تفاعل المبحوث مع منظمات المجتمع المدنى وتم إعطاء الاستجابات الاوزان كالتالى الجمعية التعاونية الزراعية=1، مراكز الشباب=2، الحزاب السياسية=3، الجمعيات الاهلية والخيرية=4
8. **الانفتاح الحضارى:** وهو متغير فترى مركب من مكونين وتم قياسه بجملة درجات المكونين المتمثلين في: الانفتاح الجغرافى: يتكون هذا المتغير من أربعة بنود واعطيت الاستجابات الاوزان نادرا=1، أحيانا=2، كثيرا=3. والانفتاح الثقافي: وتم قياسة بجملة درجات 5 بنود، واعطيت الاستجابات الاوزان (نادرا=1، أحيانا=2، كثيرا=3

استخدام شبكات التواصل الاجتماعى:

1. شبكات التواصل الاجتماعى واستخداماتها:

9. **أداة التواصل الاجتماعى:** وهي الأداة أو الوسيلة المستخدمة لتحقيق التواصل بين الافراد وتم قياس الاستجابات كالتالى اذهب إلى السابير =1، الكمبيوتر =2، لاب توب =3، تليفون محمول ذكى (سمارت فون) =4.
10. **درجة استخدام المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعى:** ويقصد بها المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوث شبكات التواصل الاجتماعى، وتم قياسها، كل أسبوع=1، كل يومين=2، كل يوم=3.
11. **متوسط عدد ساعات الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعى:** ويقصد بها عدد الساعات خلال اليوم التي يقضيها المبحوث على شبكات التواصل الاجتماعى، وتم قياسها ساعة واحدة=1، 3ساعات=2، 5 ساعات=3، أكثر من 5 ساعات=4.
12. **الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعى**: وهو الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعى (لماذا يستخدمها المبحوث؟) وتم قياسها التسلية=1، التقليد=2، الحصول على معلومات زراعية=3، الحصول على معلومات عامة=4.
13. **درجة الرضاء عن شبكة المحمول المستخدمة:** وهو متغير فترى قيس بسؤال المبحوث عن درجة إرضاء عن شبكات المحمول المستخدمة باستخدام الاستجابات غير راض=1، لحد ما=2، متوسط=3، رضا تام=4.
14. **شبكات التواصل الاجتماعى المفضلة وأهميتها النسبية:** ويقصد بها الشبكة التي يستخدمها المبحوث في التواصل مع الآخرين ويفضلها في عملية الاتصال، مثل الفيسبوك، التويتر، الواتس اب، الانستجرام، ...وقد تم وضع الأهمية النسبية لها للتعبير عن أهميتها للمبحوث كالتالى أقل من 25%=1، من 25:50%=2، وأكثر من 50%=3.
15. **الموضوعات التي يتابعها المبحوث على شبكات التواصل الاجتماعى وبالترتيب:** حيث يتم إعطاء الموضوعات المختارة حسب ترتيب أولوية المبحوث لمتابعتها الدرجات 1،2،3 .
16. **مدى تأثير فيروس كورونا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى،** وهى تتكون من بندين وهما هل أثر فيروس كورونا على استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعى؟، حيث تم قياس الاستجابات ليس له تأثير=0، نعم له تأثير تم قياسها حسب استجابة المبحوث، ضعيفة=1، متوسطة=2، كبيرة=3، والبند الثانى هل تغيرت الموضوعات التي تابعتها خلال فترة جائحة كورونا؟، وتم قياسها لا= 0، نعم تم قياسها حسب استجابة المبحوث، ضعيفة=1، متوسطة=2، كبيرة=3.
17. **مدى معرفة المبحوث بالتطبيقات الزراعية الحديثة (رادكون، فيركون)،** وتم قياسها، لا أعرف=0، أعرف بدرجة ضعيفة=1، متوسطة=2، كبيرة=3.

2. إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعى:

18. **فوائد شبكات التواصل الاجتماعى:** وهي تتكون من ستة بنود وهي: تساعد في التقارب الأسرى، تساعد في تكوين صداقات جديدة، تساهم في زيادة المعرفة، تساعد في زيادة الإنتاجية، تساعد في زيادة الدخل والاستفادة المادية، تساعد في معرفة المستجدات والمستحدثات الزراعية، وقد تم وضع الأهمية النسبية لها للتعبير عن أهميتها للمبحوث كالتالى: أقل من 25%=1، من 25:50%=2، وأكثر من 50%=3.
19. **سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى:** وهي تتكون من عشرة بنود وهي (مضيعة للوقت، تهدم القيم والمبادئ، مرهقة ماديا، وسيلة تفكك أسرى، نشر التكاسل، العزلة والهروب من الواقع، ضعف البصر، اللامبالاة، الإحباط والاكتئاب، أنتشار جرائم العنف)، وقد تم وضع الأهمية النسبية لها للتعبير عن أهميتها للمبحوث كالتالى: أقل من 25%=1، من 25:50%=2، وأكثر من 50%=3.

ثانيا: المتغير التابع (دور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث وتنمية القرى)

التعريف الإجرائى:

يتكون من متغيرين أساسيين وهما: مؤشرات تحديث القرى، ومؤشرات تنمية القرى، وكلاهما متغيرين مركبين، وتم قياسهما بجمع قيم الاستجابات لكل منهما ولكل مبحوث على حده بحيث يعبر هذا المجموع عن درجة تحديث القرى ودرجة تنمية القرى وذلك كالتالى:

(1) مؤشرات تحديث القرى: ويتكون من ثمانية بنود وهي: (التغيرات الاجتماعية للتحديث - التغيرات الاقتصادية - التغيرات الثقافية - التغيرات السياسية - التغيرات السيكولوجية - التغيرات السكانية (الديموجرافية) - التغيرات الصحية - التغيرات الزراعية)، وتم قياس الاستجابات كالتالى: لا=0، نعم تم قياسها حسب استجابة المبحوث، ضعيفة=1، متوسطة=2، كبيرة=3.

(2) مؤشرات التنمية بالقرية: ويتكون من سبعة بنود وهي: (العوامل الديموجرافية - العوامل الايكولوجية - العوامل الاقتصادية - العوامل الاجتماعية - العوامل الثقافية - العوامل السيكولوجية - العوامل السياسية)، وتم قياس الاستجابات كالتالى: لا=0، نعم تم قياسها حسب استجابة المبحوث، ضعيفة=1، متوسطة=2، كبيرة=3.

الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

استخدم فى تحليل بيانات الدراسة جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجات المعيارية والدرجات التائية لتكوين المتغيرات والمؤشرات المركبة، معامل الصدق والثبات لقياس ثبات المقاييس الاتجاهية. كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط، والتحليل الانحدارى المتعدد المتدرج Step Wise لتحديد أكثر العوامل المستقلة تأثيرا على مستوى تحديث وتنمية قرى الدرراسة.

النتائج والمناقشات

أولا: نتائج معنوية الفروق بين قرى محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد

ولدراسة ذلك فقد تم وضع الفرض البحثي التالي: توجد فروق معنوية بين قرى الدراسة بمحافظتي الإسماعيلية وبورسعيد فيما يتعلق بدور شبكات التواصل الإجتماعى في التغيرات الاجتماعية، التغيرات الاقتصادية، التغيرات الثقافية، التغيرات السياسية، التغيرات السيكولوجية، التغيرات الديموجرافية، التغيرات الصحية، التغيرات الزراعية، لتحديث وتنمية القرى. ولاختبار هذا الفرض فقد أجري اختبار(ت) والذي يستخدم لقياس الفرق ما بين متوسطين للمتغيرات محل الدراسة.

يتضح من نتائج التحليل الإحصائى بالجدول رقم (1) انه توجد فروق معنوية بين محافظتي بورسعيد والإسماعيلية في مؤشرات تحديث القرى في التغيرات الثقافية حيث بلغت قيمة (ت) 1,87 وهى معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05 وهو ما يؤكد صحة الفرض البحثى بأن شبكات التواصل الاجتماعى تؤثر في عملية التحديث بالقرى وقد يعزى ذلك لكون محافظة بورسعيد من المحافظات الحضارية والتي يهتم مواطنيها بالنواحي الثقافية بدرجة

أكبر كونها منطقة حرة وعلى إتصال دائم بالثقافات الخارجية، وأيضا توجد فروق معنوية في مؤشرات تحديث القرى من ناحية التغيرات الصحية حيث بلغت قيمته (ت) 4,352 وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى 0,01 وقد يرجع ذلك لكون محافظه بورسعيد هي أول محافظه قامت بتطبيق منظومة التامين الصحي الشامل ،وكذا هناك فروق معنوية من ناحية التغيرات الزراعية حيث بلغت قيمه (ت) 1,91 وهى معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05 وقد يعزى ذلك لكون قرى محافظات الإسماعيلية تسبق قرى محافظات بورسعيد في الزراعة والزراعة بها متنوعة بين المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة حيث تقتصر الزراعات بقرى بورسعيد على المحاصيل الحقلية فقط نظرا لوجود نسبة ملوحة بأرض محافظه بورسعيد.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أيضا أن مؤشرات التنمية بين قرى محافظة الإسماعيلية وقرى محافظة بورسعيد معنوية في العوامل الأيكولوجية حيث كانت قيمة (ت) 2,78 وهي معنوية عند المستوى الإحتمالى0,01 وقد يرجع ذلك لقرب قري محافظة بورسعيد من مدينة بورسعيد وتاثرهم بالناحية الحضارية بالمدينة وتبعية تلك القري لحي الجنوب أول وتاني مع توافر إدارة كامله بكل حي للبيئة وادارة اخري بكل حي للحدائق وإهتمام الأحياء ببورسعيد بعمليات النظافة والتجميل بالقري التابعة لها.

كما أن هناك فروق معنوية بالعوامل الاقتصادية لتنمية القري عند المستوي الإحتمالى0,01 ويعزىذلك لقرب قرى محافظه بورسعيد من المدينه وتوافر فرص عمل بالمنطقة الصناعية جنوب بورسعيد لأبناء القري المجاورة بما يؤدي لقلة البطاله لديهم وزيادة دخلهم، وأيضا هناك فروق معنوية بالعوامل الثقافية لتنمية القري وقد يرجع ذلك لسهولة الاتنقال من قري محافظة بورسعيد إلى مدينة بورسعيد بما يسهل عمليات التعليم للفتيات ونقص الأمية وأيضا إنتشار مراكز الكمبيوتر والمكتبات العامة ومراكز الشباب.

جدول 1. اختبار الفروق المعنوية بين محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد لعينة الدراسة 2021-2022

مؤشر	المتغير	متوسط الإسماعيلية	متوسط بورسعيد	قيمة ت	مستوى المعنوية
تحديث القرى	الاجتماعية	18.8	19.6	1.23	غير معنوي
	الاقتصادية	10.03	10.8	1.84	غير معنوي
	الثقافية	8.73	9.18	*1.87	معنوي
	السياسية	4.68	4.77	0.597	غير معنوي
	السيكولوجية	6.03	5.92	0.466	غير معنوي
	سكانية	6.72	6.82	0.729	غير معنوي
	الصحية	6.12	7.42	**4.352	معنوي
	الزراعية	8.60	9.33	*1.91	معنوي
تنمية القرى	الديموغرافية	8.74	8.67	0.291	غير معنوي
	الأيكولوجية	7.8	8.3	**2.78	معنوي
	الاقتصادية	8.64	10.36	**4.43	معنوي
	الاجتماعية	9.32	9.29	0.092	غير معنوي
	الثقافية	4.52	5.04	*2.52	معنوي
	السيكولوجية	6.88	6.99	0.483	غير معنوي
	السياسية	5.37	5.21	1.04	غير معنوي

*معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

المصدر: بيانات عينة الدراسة الميدانية

ثانيا: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة وبين المتغير التابع لتحديث وتنمية القرى لعينة الدراسة بمحافظتي الاسماعيلية وبورسعيد.

يتناول هذا الجزء عرض لنتائج التحليل الإحصائى الخاص بالعلاقات الإرتباطية بين المتغيرات البحثية المدروسه وبين المتغير التابع (تحديث وتنمية) القرى ولدراسة ذلك فقد تم وضع الفرض البحثى التالى: توجد علاقة إرتباطية بسيطة وموجبة بين شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى تحديث وتنمية القرى وبين المتغيرات المستقله الآتية:النوع – السن – الحالة الاجتماعية – الحالة الزواجية – الحالة المهنية – الدخل الشهرى – مستوى المعيشة – العضوية فى منظمات المجتمع المدنى– الإنفتاح الجغرافى– الانفتاح الثقافى– أداة التواصل الاجتماعى– درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– درجة الرضا عن شبكة المحمول – شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة – الموضوعات التى يتم متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى– تأثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– فوائد شبكات التواصل الاجتماعى– سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ومتغيرات التحديث والتنمية

أ- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية المدروسة وبين المتغير التابع (التحديث)

1- النوع:

تبين من نتائج التحليل الإحصائى بجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين النوع ومساهمة شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط نحو 0,228 وهو معنوى عند المستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباط طردى موجب بين النوع ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,052 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي 5% من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

2- السن:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين السن ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط نحو 0,302 وهو معنوى عند المستوى الاجمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباططردى موجب بينهما ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,091 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى9% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

3- الحالة التعليمية: -

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,358 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,128 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بنسبة 13% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

جدول 2. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع (تحديث القرى) لعينة الدراسة بمحافظتى بورسعيد والإسماعيلية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد
النوع	**0.228	0.052
السن	**0.302	0.091
الحالة التعليمية	**0.358	0.128
الحالة الزوجية	*0.049	0.006
الحالة المهنية	-	-
الدخل الشهرى	**0.395	0.156
مستوى المعيشة	**0.336	0.113
العضوية فى منظمات المجتمع المدنى	*0.015	0.001
الانفتاح الجغرافى	**0.299	0.089
الانفتاح الثقافى	**0.203	0.041
اداة التواصل الاجتماعى	-	-
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	-	-
عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	**0.200	0.040
اهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	**0.281	0.079
درجة الرضا عن شبكة المحمول	0.11	-
شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة	**0.192	0.037
الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى	*0.060	0.004
تاثير فيروس كورونا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	*0.039	0.002
فوائد شبكات التواصل الاجتماعى	**0.380	0.145
سلبيات شبكات التواصل لاجتماعى	0.02	-

* معنوى عند مستوى 5% ** معنوى عند مستوى 1%

المصدر: بيانات عينة الدراسة الميدانية

4- الحالة الزواجية: -

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الحالة الزواجية للمبحوثين وبين دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط 0,049 وهو معنوى عند المستوى الاحتمالى 0,05 ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,006 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بنسبة 0,6% فى التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

5- الدخل الشهرى: -

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الدخل الشهرى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,395 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,156 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى 16% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

6- مستوى المعيشة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين مستوى المعيشة للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,336 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل

التحديد 0,113 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى 11% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

7- العضوية في منظمات المجتمع المدنى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين العضوية في منظمات المجتمع المدنى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,015 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,05 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,001 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى0,1% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

8- الإنفتاح الجغرافى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الإنفتاحالجغرافى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,299 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,089 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى9% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

9- الانفتاح الثقافي:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الإنفتاحالثقافى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,203 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,041 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى4% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

10- عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,200 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,040 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى4% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

11- أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,281 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,079 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى8% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

12- درجة الرضا عن شبكة المحمول:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) عدم وجودعلاقة معنوية بين درجة الرضا عن شبكة المحمول ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث القرى، حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,11وهي قيمة غير معنوية مما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض البحثى.

13- شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,192 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,037 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى4% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

14- الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعي:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,060 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,05 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,004 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى0,4% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

15- تأثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين تأثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,039 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,05 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,002 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى 0,2% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

16- فوائد شبكات التواصل الاجتماعى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود علاقة معنوية بين إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,380 وهو معنوى عند المستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,145 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى15% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى).

17- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) عدم وجودعلاقة معنوية بين سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث القرى، حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,02 وهي قيمة غير معنوية.

ويتبين من عرض نتائج التحليل الإحصائى لمصفوفة الارتباط بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث القرى أن المتغيرات التي كان لها ارتباط موجب وتحديث القرى هي: (النوع – السن – الحالة التعليمية – الحالة الزواجية– الدخل الشهري – مستوى المعيشة – العضوية فى منظمات المجتمع المدني– الانفتاح الجغرافي– الانفتاح الثقافي– عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى– شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة – الموضوعات التى يتم متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى– تأثير فيروس كورونا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى– فوائد شبكات التواصل الاجتماعى، وهي المتغيرات الأكثر تأثيرا على عملية تحديث القرى.

ب- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية المدروسة وبين المتغير التابع (التنمية)

1- النوع:

تبين من نتائج التحليل الإحصائى بجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين النوع ومساهمة شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط نحو 0,223 وهو معنوى عند المستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباط طردى موجب بين النوع ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تحديث القرى ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,050 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالي 5% من التباين الكلى الحادث في المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

2- السن:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين السن ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط نحو 0,216 وهو معنوى عند المستوى الاجمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباط طردى موجب بينهما ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,047 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى5% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

3- الحالة التعليمية:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,340 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,116 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بنسبة 12% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

4- الحالة الزواجية:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين الحالة الزواجية للمبحوثين وبين دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط 0,198 وهو معنوى عند المستوى الاحتمالى 0,01 ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,039 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بنسبة 4% فى التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

5- الدخل الشهرى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين الدخل الشهرى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,328 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل

التحديد 0,108 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى 11% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

جدول 3. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع (تنمية القرى) لعينة الدراسة بمحافظتى بورسعيد والإسماعيلية.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد
النوع	**0.223	0.050
السن	**0.216	0.047
الحالة التعليمية	**0.340	0.116
الحالة الزواجية	**0.198	0.039
الحالة المهنية	-	--
الدخل الشهرى	**0.328	0.108
مستوى المعيشة	**0.422	0.178
العضوية فى منظمات المجتمع المدنى	0.024	0.001
الانفتاح الجغرافى	**0.249	0.062
الانفتاح الثقافى	0.002	-
اداة التواصل الاجتماعي	-	-
درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	-	-
عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0.019	-
اهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	*0.184	0.034
درجة الرضا عن شبكة المحمول	0.015	-
شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة	*0.50	0.003
الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعي	**0.271	0.074
تأثير فيروس كورونا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0.007	-
فوائد شبكات التواصل الاجتماعي	0.021	-
سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي	0.019	-

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

المصدر: بيانات عينة الدراسة الميدانية.

6- مستوى المعيشة:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين مستوى المعيشة للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,422 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود إرتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,178 مما يدل على أن هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى 18% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

7- العضوية في منظمات المجتمع المدنى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجود علاقة معنوية بين العضوية في منظمات المجتمع المدنى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,024وهي قيمة غير معنوية مما يعنى عدم وجود ارتباط بينهما، وأنه لا يوجد تأثير لعضوية منظمات المجتمع المدنى في تنمية القرى.

8- الإنفتاح الجغرافى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين الإنفتاحالجغرافى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,249 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,062 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى6% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

9- الانفتاح الثقافي:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة طردية موجبة بين الإنفتاحالثقافى للمبحوثين ودورشبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,002 وأظهرت النتائج أنه بالرغم من وجود إرتباط إلا أنه لم تثبت معنويته إحصائيا.

10- عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجود علاقة معنوية بين عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفىتنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,200 وهي قيمة غير معنوية مما يعنى عدم وجود إرتباط بينهما، وأنه لا يوجد تأثير لعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى.

11- أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,184 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,05 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,034 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى3% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

12- درجة الرضا عن شبكة المحمول:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجودعلاقة معنوية بين درجة الرضا عن شبكة المحمول ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى، حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,15وهي قيمة غير معنوية مما يعنى عدم وجود ارتباط بينهما، ما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض البحثى وأنه لا يوجد تأثير لدرجة الرضا عن شبكة المحمول في تنمية القرى.

13- شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,50 وهو معنوى عند مستوى الاحتمالى 0,05 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,003 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى0,3% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

14- الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود علاقة معنوية بين الموضوعات التي تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى للمبحوثين ودور شبكات التواصل الاجتماعفى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,271 وهو معنوى عند المستوى الإحتمالى 0,01 مما يعنى وجود ارتباط طردى موجب بينهم ونتيجة لذلك بلغ معامل التحديد 0,074 مما يدل على ان هذا العامل يساهم بمفرده بحوالى7% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى).

15- تأثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجود علاقة معنوية بين تأثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,007 وهي قيمة غير معنوية مما يعنى عدم وجود إرتباط بينهما، وأنه لا يوجد تأثير لفيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى.

16- فوائد شبكات التواصل الاجتماعى:

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجود علاقة معنوية بين فوائد شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية القرى حيث بلغ معامل الارتباط البسيط حوالي 0,021وهي قيمة غير معنوية مما يعنى عدم وجود إرتباط بينهما، ما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض البحثى وأنه لا يوجد تأثير لفوائد شبكات التواصل الاجتماعفي تنمية القرى.

17- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (3) عدم وجودعلاقة معنوية بين سلبيات شبكات التواصل الاجتماعى ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى، حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,019 وهي قيمة لم تثبت معنويتها احصائيا مما يعنى عدم وجود ارتباط بينهما، وأنه لا يوجد تأثير لسلبيات شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى.

يتضح من العرض السابق لنتائج التحليل الإحصائى لمصفوفة الإرتباط بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى أن المتغيرات التي كان لها إرتباط موجب بتنمية القرى هي: (النوع – السن – الحالة التعليمية – الحالة الزواجية– الدخل الشهري – مستوى المعيشة–الانفتاح الجغرافي– أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعى– شبكة التواصل الاجتماعى المفضلة – الموضوعات التى يتم متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعى، وهي المتغيرات الأكثر تأثيرا على عملية تحديث القرى.

ثالثا: العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات البحثية المدروسة ودور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث وتنمية القرى بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد

أ - إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في تحديث القرى بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد:

يتناول هذا الجزء المتغيرات البحثية المفسرة والأهمية النسبية لها في تفسير دور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث بعض القرى، وذلك بمحاولة ترتيب المتغيرات البحثية المستقلة تنازليا من حيث أهميتها النسبية في تفسير النتائج أو يمكننا القول أننا نحاول الوقوف على مقدار إسهام كل متغير مستقل في تفسير جزء من التباين الحادث في المتغير التابع، حيث قمنا بوضع الفرض البحثى التالى: يوجد تأثير وإسهام للمتغيرات البحثية المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في دور شبكات التواصل الاجتماعى في تحديث القرى، وذلك

من خلال إجراء التحليل الإنحدارىالتدريجى المتعدد(step-wise)، والذى يستخدم للعلاقة بين المتغيرات البحثية وبين المتغير التابع (تحديث القرى).

حيث تم تجميع نتائج التحليل الإحصائى (التحليل الإنحدارى المتعدد) في الجدول رقم 4 ومن خلال هذا الجدول يمكننا إستنتاج الآتى:

1- أن هناك ستة متغيرات من إجمالى المتغيرات المستقلة المدروسة والتى تم ادخالها فى التحليل وهذة المتغيرات هى : (الحالة التعليمية– الدخل الشهرى– مستوى المعيشه–الإنفتاح الجغرافى– الإنفتاح الثقافي - درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى)، فى حين تم إستبعاد المتغيرات الآتية : (النوع – السن – الحاله الزواجية –الحاله المهنيه – العضويه فى منظمات المجتمع المدنى– أداة التواصل الاجتماعى - درجه الرضا عن شبكه المحمول – عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى- أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– درجة الرضا عن شبكه المحمول – شبكة التواصل الاجتماعى المفضله– الموضوعات التى تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى– تاثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– فوائد وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعى).

2- أن المتغيرات البحثية المستقله مجتمعه يبلغ معامل إرتباطها المتعدد بالمتغير التابع 0,803مما يعني وجود إرتباط طردى جوهرى بين تلك المتغيرات المستقله وبين درجه تحديث القرى، وقد بلغت قيمه (ف) المحسوبه لإختبار معنوية النموذج حوالي 85,94 وهي قيمه معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أن هناك علاقة إرتباطة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تحديث القرى، كما بلغ معامل التحديد لهذه المتغيرات المستقلة R^2 0,604 أن هذة المتغيرات المستقلة مجتمعه هى المسئوله عن تفسير 60%من التباين الحادث فى درجه تحديث القرى.

3- أن المتغيرات البحثيه المستقلة المدروسة تفسر نحو 60% من التباين الحادث فى درجه تحديث القرى بما يعنى أن هناك حوالي40% من التباين الحادث فى درجه تحديث القرى ترجع الى متغيرات أخرى لم تشتمل عليها الدراسه.

4- لتحديد نسبة مساهمة كل متغير من تلك المتغيرات فى تفسير جزء من التباين فى درجه تحديث القرى إستنادا إلى النسبه المئويه للتباين المفسر (معامل التحديد لكل عامل) كما هو موضح بالجدول رقم (4) حيث كانت هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالى 60% من التباين فى درجه تحديث القرى وتبين أن متغير الحالة التعليمية جاء فى المرتبة الاولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,211أىأنه يساهم بمفردة بحوالى21% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع(درجه تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) لهذا المتغيرحوالى 4,011 وهى معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يوضح أهمية المستوى التعليمى فى التأثير فى درجه تحديث القرى.

كما يتبين أن متغير الدخل الشهرى يأتى فى المرتبة الثانيه من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد له 0,153أىأنه يساهم بمفردة بحوالى15% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 3,47 وهي معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يوضح أهمية الدخل الشهرى فى التأثير على درجه تحديث القرى.

كما يتبين أن متغير مستوى المعيشه يأتى فى المرتبة الثالثه من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,096 أنه يساهم بمفردة بحوالى 9% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 6,218 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية المستوى المعيشى فى التأثير على درجه تحديث القرى.

كما يتضح أن متغير الإنفتاح الجغرافى يأتى فى المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,075أى أنه يساهم بمفردة بحوالي 8% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 4,983 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية الإنفتاح الجغرافى فى التأثير على درجه تحديث القرى.

كما يتبين أن متغير الإنفتاح الثقافى يأتى فى المرتبة الخامسة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,048أى أنه يساهم بمفردة بحوالي 5% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 9,406 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية الإنفتاح الثقافى فى التأثير على درجه تحديث القرى.

كما يتبين أن متغير درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى يأتى فى المرتبة السادسة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,021 أى أنه يساهم بمفردة بحوالى2% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تحديث القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 11.25 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التأثير على درجه تحديث القرى.

يتبين من العرض السابق لنتائج التحليل الإنحدارى الخطى بين المتغيرات البحثيه المستقله المدروسة ودرجه تحديث القرى أنه كلما زادت نسبة المستوى التعليمى للمبحوثين وكلما ارتفع دخل الأفراد، وكلما إرتفع المستوى المعيشى بالنسبة لهم، وكذا كلما زاد إنفتاح الأفراد على المجتمعات المحيطة بهم والإطلاع على ثقافتهم ومحاولة نقل الخبرات عن طريق إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى له تاثير كبير على درجه تحديث القرى، وأن شبكات التواصل الاجتماعى تؤثر بطريقة غير مباشرة في عملية تحديث القرى عن طريق الإنفتاح الجغرافى والانفتاح الثقافى للمبحوثين.

جدول 4. نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للمتغيرات البحثية المستقلة والتغير التابع تحديث القرى

المتغيرات	معامل الانحدار	معامل الارتباط	الترتيب	معامل التحديد	معامل التحديد المتجمع	قيمة ت	قيمة ف
الحالة التعليمية	0,401	0,344	1	0,211	0,211	**4,011	
الدخل الشهرى	0,257	0,390	2	0,153	0,364	**3,47	
مستوى المعيشة	0,573	0,511	3	0,096	0,460	**6,218	
الانفتاح الجغرافى	0,499	0,598	4	0,075	0,535	**4,983	**85,94
الانفتاح الثقافى	0,631	0,619	5	0,048	0,583	**9,406	
درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى	0,709	0,803	6	0,021	0,604	**11,25	

المصدر: جمعت من بيانات استمارة الاستبيان الميدانية.

**** معنوية عند مستوى 1%** **معامل التحديد ر2 = 0,604**

*** معنوية عند مستوى 5%** **معامل الارتباط ر = 0,803**

ب- إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في تنمية القرى بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد:

يتناول هذا الجزء المتغيرات البحثية المفسرة والأهمية النسبية لها في تفسير دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية بعض القرى، وذلك بمحاولة ترتيب المتغيرات البحثية المستقلة تنازليا من حيث أهميتها النسبية في تفسير النتائج أو يمكننا القول أننا نحاول الوقوف على مقدار إسهام كل متغير مستقل في تفسير جزء من التباين الحادث في المتغير التابع، حيث قمنا بوضع الفرض البحثى التالى: يوجد تأثير وإسهام للمتغيرات البحثية المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية القرى، وذلك من خلال إجراء التحليل الإنحدارى التدريجى المتعدد(step-wise)، والذى يستخدم للعلاقة بين المتغيرات البحثية وبين المتغير التابع (تنمية القرى).

حيث تم تجميع نتائج التحليل الإحصائى (التحليل الإنحدارى المتعدد) في الجدول رقم (5) ومن خلال هذا الجدول يمكننا إستنتاج الآتى:

1-أن هناك ستة متغيرات من إجمالى المتغيرات المستقلة العشرون والتى تم ادخالها فى التحليل وهذة المتغيرات هى : (الحالة التعليمية– الدخل الشهرى– مستوى المعيشه – الإنفتاح الجغرافى– الإنفتاح الثقافي - درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى) فى حين تم إستبعاد المتغيرات الآتية : (النوع – السن –الحاله الزواجية – الحاله المهنيه – العضويه فى منظمات المجتمع المدنى– أداة التواصل الاجتماعى - درجه الرضا عن شبكه المحمول – عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى- أهداف إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– درجة الرضا عن شبكه المحمول – شبكة التواصل الاجتماعى المفضله– الموضوعات التى تتابع على شبكات التواصل الاجتماعى– تاثير فيروس كورونا على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى– فوائد وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعى).

2- أن المتغيرات البحثية المستقله مجتمعه يبلغ معامل إرتباطها المتعدد بالمتغير التابع 0,844مما يعني وجود إرتباط طردى جوهرى بين تلك المتغيرات المستقله وبين درجه تنمية القرى، وقد بلغت قيمه (ف) المحسوبه لإختبار معنوية النموذج حوالي 72,94، وهي قيمه معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أن هناك علاقة إرتباطة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تنمية القرى، كما بلغ معامل التحديد لهذه المتغيرات المستقلة R^2 0,691، أن هذة المتغيرات المستقلة مجتمعه هى المسئوله عن تفسير 69%من التباين الحادث فى درجه تنمية القرى.

3- أن المتغيرات البحثيه المستقلة المدروسة تفسر نحو 69% من التباين الحادث فى درجه تنمية القرى بما يعنى أن هناك حوالي 31% من التباين الحادث فى درجه تنمية القرى ترجع الى متغيرات أخرى لم تشتمل عليها الدراسه.

4- لتحديد نسبة مساهمة كل متغير من تلك المتغيرات فى تفسير جزء من التباين فى درجه تنمية القرى إستنادا إلى النسبه المئويه للتباين المفسر (معامل التحديد لكل عامل) كما هو موضح بالجدول رقم (5) حيث كانت هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالى 69% من التباين فى درجه تنمية القرى وتبين أن متغير الحالة التعليمية جاء فى المرتبة الاولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,281أى أنه يساهم بمفردة بحوالى 28% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع(درجه تنمية القرى) وقد بلغت قيمة (ت) لهذا المتغير حوالى 3,745 وهى معنويه عند المستوى الإحتمالى 01,0 وهذا يوضح أهمية المستوى التعليمى في التأثير فى درجه تنمية القرى.

كما يتبين أن متغير الدخل الشهرى يأتى فى المرتبة الثانيه من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ معامل التحديد له 0,185أى أنه يساهم بمفردة بحوالى 19% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة تنمية القرى)، وقد بلغت قيمة (ت) 3,186 وهي معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يوضح أهمية الدخل الشهرى فى التأثير على درجه تنمية القرى.

كما يتبين أن متغير مستوى المعيشه يأتى فى المرتبة الثالثه من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,091أى أنه يساهم بمفردة بحوالى 9% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تنمية القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 7,589 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية المستوى المعيشفى التأثير على درجه تنمية القرى.

كما يتضح أن متغير الإنفتاح الجغرافى يأتى فى المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,079أى أنه يساهم بمفردة بحوالي 8% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تنمية القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 4,287 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية الإنفتاح الجغرافى فى التأثير على درجه تنمية القرى.

كما يتبين أن متغير الإنفتاح الثقافى يأتى فى المرتبة الخامسة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,034أى أنه يساهم بمفردة بحوالي 3% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تنمية القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 3,995 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية الإنفتاح الثقافى فى التأثير على درجه تنمية القرى.

كما يتبين أن متغير درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى يأتى فى المرتبة السادسة من حيث الأهمية النسبيه حيث بلغ معامل التحديد لهذا المتغير 0,021أى أنه يساهم بمفردة بحوالى2% من التغير الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجه تنمية القرى) وقد بلغت قيمة (ت) 9,587 وهي معنويه عند المستوى الإحتمالى 0,01 وهذا يدل على أهمية إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التأثير على درجه تحديث القرى. وقد تبين أيضا أن كل من المتغيرات (الحاله التعليمية والدخل الشهرى مستوى المعيشة) تسهم وحدها بنسبة 56% من التباين الحادث في درجة تنمية القرى.

يتبين من العرض السابق لنتائج التحليل الإنحدارى الخطى بين المتغيرات البحثيه المستقله المدروسه ودرجه تنمية القرى أنه كلما زادت نسبة المستوى التعليمى للمبحوثين وكلما ارتفع دخل الأفراد، وكلما إرتفع المستوى المعيشى بالنسبة لهم، وكذا كلما زاد إنفتاح الأفراد على المجتمعات المحيطة بهم والإطلاع على ثقافتهم ومحاولة نقل الخبرات عن طريق إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى له تاثير كبير على درجه تنمية القرى وأن شبكات التواصل الاجتماعى تؤثر بطريقة غير مباشرة في عملية تنمية القرى عن طريق الإنفتاح الجغرافى والإنفتاح الثقافى للمبحوثين.

جدول 5. نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد للمتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع تحديث القرى

المتغيرات	معامل الانحدار	معامل الارتباط	الترتيب	معامل التحديد	معامل التحديد المتجمع	قيمة ت	قيمة ف
الحالة التعليمية	0,286	0,199	1	0,281	0,281	**3,745	
الدخل الشهرى	0,211	0,321	2	0,185	0,466	**3,186	
مستوى المعيشة	0,527	0,487	3	0,091	0,557	**7,589	
الانفتاح الجغرافى	0,458	0,543	4	0,079	0,636	**4,287	**72,94
الانفتاح الثقافى	0,311	0,753	5	0,034	0,670	**3,995	
درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى	0,625	0,844	6	0,021	0,691	**9,587	

المصدر: جمعت من بيانات استمارة الاستبيان الميدانية.

** معنوية عند مستوى 1% معامل التحديد ر2 = 0,691

* معنوية عند مستوى 5% معامل الارتباط ر = 0,844

التوصيات:

توصيات عامة:

أولا: للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي والتغلب على سلبياتها يمكن عمل الآتى:

- الرقابة الحميدة على المواقع من المسئولين.
- توفير الرقابة من الأهالي على الأبناء تجاه تلك المواقع.
- قفل المواقع اللا أخلاقية.
- زيادة المساحة للمواقع الدينية والعلمية والثقافية.
- عمل ميثاق أخلاقي على المواقع.

ثانيا: للاستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي في عملية تحديث وتنمية القرى يتم اتباع الآتي:

نظرا لما أسفرت عنه نتائج الدراسة من أن:

1- غالبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بصفه يومية، ويقضون ثلاث ساعات يوميا على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن نسبة 14,5% تستخدم تلك الشبكات للحصول على معلومات زراعية، ودرجة رضائهم عن استخدام الشبكات الاجتماعية بين متوسطة ومرتفعة، ونسبة كبيرة منهم تتابع البرامج الزراعية، وحيث أن جميع المبحوثين تقريبا لا يعرفون التطبيقات الزراعية الفيركون – رادكون.

لذا توصى الدراسة بالآتي:

- إتاحة البرامج والدورات التدريبية الإليكترونية.
- توفير مواقع خاصة بالمستحدثات ودعمها حكوميا والعمل على زيادة التكنولوجيا في الإنتاج وزيادة وحدات الميكنة الزراعية بالقرى وذلك بمخاطبة المسئولين بوزارة الزراعة.
- التوسع في إنشاء مواقع على شبكات التواصل الاجتماعى لتسويق المنتجات الزراعية والوقوف على أحدث أسعار التقاوي والأسمدة وكافة متطلبات الإنتاج الزراعي (نباتي أو حيواني).
- عمل تطبيقات زراعية محمل عليها برامج إرشادية لتوجيه وإرشاد المزارعين للنهوض بالمحاصيل المختلفة ويسمى الإرشاد اللحظي (أي تقديم الخدمات الإرشادية لحظة بلحظة) وهذا التطبيق يشبه تطبيق مؤذن الصلاة، حيث يتم تغذية التطبيق لكل منطقة وكل محافظة بالمحاصيل والأصناف المختلفة التي تجود بها والموصي بها من قبل وزارة الزراعة، وكذا المعاملات الزراعية لكل صنف، وبمجرد تحديد المزارع لموعد الزراعة عن طريق التطبيق تبدأ الرسائل في الوصول للمزارع بما يجب عملة خلال اليوم الأول من الزراعة، ثم اليوم الثاني ثم اليوم الثالث، وهكذا حتى انتهاء موسم الزراعة، وأيضا عمل تطبيقات للإنتاج الحيواني والداجنى ومختلف الأنشطة الزراعية، بما يسهم في تحديث وتنمية القرى بخطى سريعة.
- عمل مواقع وصفحات خاصة بمشكلات الزراع وتصنيفها وربطها بمراكز البحوث ومديريات الزراعة والجمعيات الزراعية للعمل على حل تلك المشكلات بطريقة سريعة وفعالة، ما له عظيم الأثر في الإسراع من عملية تحديث وتنمية القرى.
- التوسع في نشر المشروعات غير التقليدية عبر شبكات التواصل الاجتماعى مثل (تدوير المخلفات الزراعية، عمل السيلاج، تشغيل مكابس قش الأرز، ونشر الزراعات على بالات قش الأرز وخاصة بالأراضي الملحية والغدقة والأراضي سيئة الصرف، إنتاج البيوجاز، تصنيع الكمبوست، تصنيع الأعلاف غير التقليدية)، وغيرها من المشروعات التي يمكن نشرها بالقرى بما يساهم في توفير فرص عمل، وتقليل البطالة، وتقليل الهجرة للشباب سواء الهجرة الداخلية أو الخارجية، والحفاظ على البيئة من التلوث، ويتم تمويل تلك المشروعات عن طريق وزارة البيئة والبنك الزراعي المصري أوعن طريق أرصدة الجمعيات الزراعية، وكل ذلك يؤدى للإسراع من عملية تحديث وتنمية القرى.

2- وحيث أن نتائج الدراسة أوضحت أنه توجد فروق معنويه بين قرى الدراسة بمحافظتي الإسماعيلية وبورسعيد لصالح قرية النورس بجنوب بورسعيد بالنواحي الصحية والايكولوجية والاقتصادية. لذا توصى الدراسة بالتوسع في المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى والعمل على توفير فرص عمل لرفع المستوى المعيشي للأفراد وكذا العمل على تطوير الوحدات الصحية بالقرى وتحديثها، مع توعية الأفراد بأهمية الحفاظ على البيئة.

3- وحيث أن هناك ستة متغيرات من إجمالي المتغيرات المستقلة العشرون والتي تم ادخالها في التحليل، وهذه المتغيرات هي التي تسهم إسهاما معنويا وجوهريا فى تفسير التباين في درجة تحديث وتنمية القرى وهذه المتغيرات هي: (الحالة التعليمية – الدخل الشهري – مستوى المعيشة –الانفتاح الجغرافي – الانفتاح الثقافي – درجة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي).

لذا توصى الدراسة: بمخاطبة المسئولين للعمل على الاهتمام بالعملية التعليمية لإعداد كوادر تتناسب وطبيعة العمل مع المطالبة بالتوسع في التعليم الزراعي والتعليم الفني والعمل على تطويره ودعمه حكوميا، وأيضا مخاطبة المسئولين بتعبيد الطرق بين القرى المختلفة وبينها وبين المراكز وعواصم المحافظات لتسهيل عمليات الانتقال وتسويق المنتجات وتبادل الخبرات في شتى المجالات، مع عمل معارض بصفة دورية لعرض المستجدات والمستحدثات والتقنيات الزراعية الحديثة، والعمل على تقوية شبكات المحمول بالقرى.

4- الاهتمام بتزويد الجمعيات التعاونية الزراعية بأجهزة كمبيوتر وتوفير خدمة النت بها لإمكانية عمل موقع لكل جمعية على شبكات التواصل للاتصال بأعضائها والاعلان عن منتجاتها وأسعارها لزيادة تسويق منتجاتها.

المراجع

الانترنت في العالم العربي خلال الربع الأول من عام 2019 9 إبريل، 2019 موقع الشبكة العربية لحقوق الانسان./https://www.anhri.info .

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، UNDP, Egypt, 2010.

السمالوطي، نبيل، علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث دار النهضة، الفصل الثاني، بيروت 1981

السمالوطي، نبيل، (دكتور)بناء المجتمع الإسلامي المؤلف الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة: الثالثة 1418هـ-1998م.

الطيب، محمد عبد الظاهر، محمد عبد الحليم منسي، علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.

الموقع الاليكتروني https://ar.wikipedia.org/wiki .(تأثير جائحة كورونا على استخدام منصات التواصل الاجتماعي)أكتوبر، 2020.

إحصاءات ومؤشرات https://marsad.ecsstudies.com/

أبو شعبان، رضوان محمد، تصميم مدونة اليكترونية وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

جاد الله، مروة احمد، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل معارف واتجاهات المرأة المصرية، نحو قضاياها فى ضوء خطة التنمية المستدامة، رسالة ماجستير-قسم الاعلام- كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2020.

جهينة سلطان سيف العيسى، التحديث في المجتمع القطري المعاصر، دار كاظمة للنشر والتوزيع والترجمة، الكويت 1979 م.

خالد، السيد محمد إبراهيم، دراسة تحليلية لحداثة المزارعين ودورها في عملية تبنى المبتكراتالتكنولوجية بإحدى قرى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مصر، 1998.

شكارة، عادل عبد الحسين، (دكتور)، نظرية هوبهارس فى التنمية الإجتماعية، مطبعة دار السلام، القاهرة، 1975، ص 72.

شوقي، عبد المنعم، تنمية المجتمع وتنظيمه، القاهرة، الخانجى وحمدان، 1973.

عبد الرحمن، محمود مصباح، عماد مختارالشافعى، قياس محددات التوطين الزراعى فى قرية مصرية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، العدد الخامس عشر العدد (2)، مصر. (1989).

عبد العال، سعد الدين، استراتيجية تحديث المجتمع المحلى، المركز البحثي الإرشادي لإقليم شرق الدلتا القصاصين، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الدقي، الجيزة. (2002)

عكرش، أيمن أحمد محمد حسين، محددات تحديث المجتمعات المحلية الريفية في محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر، 2007.

على، محمدأحمدإسماعيل(١٩٨٦)، دور المثقفينفيالتنمية السياسة، دارسة نظرية معالتطبيقعلى مصر، الجزءالأول، بدونجهة النشر.

كريب، إيان، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلي هابر ماس، ترجمة محمد حسين، سلسة كتب عالم المعرفة، كتاب رقم٢٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1999.

محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1979.

محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1979.

محمد، على محمد، علم الاجتماع - الرواد والاتجاهات المعاصرة، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1986.

الموقع الاليكتروني(بواسطة، عبد المطلب تاكوشت) باحث في علم الاجتماع القنيطرة - https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/ 22/12/2003

موقع الوطن 8 مارس، https://alwatannews.net 2018 عن منتدى التسويق والتجارة الإلكترونية الثالث، المنعقد على هامش المؤتمر السنوي الخامس "وطن رقمي"، الذي تنظمه غرفة تكنولوجيا المعلومات المصرية.

Arnold, Thurman. The folklore of Capitalism. New York University Press, 1973.

Dore, R.P. The Modernizers as a special case: Japanese Factory Legislation, 1882-1911, Comparative Studies in Society History, Science of Technology and Development, Vol. (11), No (1), 1996.

https://www.alrab7on.com/arabic-countries-social-media-statistics/.(16 jun2020)

https://www.annajah.net

Knobl, Wolfgang, "Theories That Won't Pass Away: The Never-ending Story". Indolently, Gerard; Handbook of Historical Sociology, Isin, Engin F.2003.

Measure the Impact of Social Media Networks on the Modernization and Development in some Villages in the Governorates of Ismailia and Port Said

Atia, H. M[1]; A. Abou Elela[1] and Amany A. Faisal[2]

[1]Agricultural Economics, Extension & Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Suez Canal University, Ismailia. Egypt
[2]Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Suez Canal University, Ismailia. Egypt

ABSTRACT

The research aims to identify the role of social media networks in the modernization and development of some villages of Ismailia and Port Said governorates, by measuring the degree of their impact on the modernization and development of the rural community in the study area, where Ismailia governorate was divided into administrative centers, according to the Human Development Index, One village was selected from each center with a total of seven villages, and two villages from the south of Port Said governorate with a sample of 450 young people, selected by the method of stratified random sample in 2021 and used in the collection of data a questionnaire form in personal interview, and the study used appropriate statistical methods to analyze the data. The study reached several results, the most important of which are: that there are significant differences between the villages of Ismailia and Port Said governorates in the health, ecological and economic aspects at the probability level of 0.01 in both the modernization and development of villages, the correlation coefficient between the standard of living and the degree of modernization and development of the villages was the highest followed by the educational situation, the monthly income, geographical openness, where it contributes by 18%, 12%, 11%, and 6% respectively. There are six variables of the total independent variables studied that were introduced in the analysis, and these variables are the ones that contribute morally and substantively to the explanation of the variation in the degree of modernization and development of villages and these variables are: (educational status - monthly income - standard of living - geographical openness - cultural openness - degree of use of social networks), and explain about 60%, 69% of the variation in the degrees of modernization and development of villages respectively.

Keywords: Social media network – Youth – Development - Modernization.